

السعودية تدافع عن الروهينغا وتستبيح دماء اليمانيين

بالتزامن مع استمرار طائرات تحالف العدوان السعودي بشن الغارات على اليمانيين، تسارع الرياض إلى انتقاد جرائم الجيش البورمي الذي يقتل الأقلية المسلمة في ميانمار، وذلك بعد دعم السعودية لنشوء جماعة مسلحة من مسلمي الروهينغا.

تقرير: سناه ابراهيم

في وقت تعمد فيه السلطات في ميانمار إلى الإجهاز على الأقلية المسلمة المعروفة بـ"الروهينغا" مستبحة منازلها وعامدة إلى إضرام النيران فيها، ردًا على عمليات مسلحة محدودة شنتها جماعة مسلحة من الروهينغا على مقرات أمنية، سارعت الرياض إلى إدانة ما أسمته "انتهاكات حقوق المسلمين وحرق مساجدهم في هذا البلد".

ودعت السعودية الأمم المتحدة إلى "اتخاذ قرار إدانة فوري ضد ما يتعرض له الروهينغا على أيدي الجيش في ميانمار"، متناسية جرائم تحالفها على اليمن، الذي قتل أكثر من 10 آلاف يمني منذ انطلاق العدوان قبل أكثر من عامين.

وتأتي إدانة السعودية لجرائم الجيش الميانماري بحق الروهينغا بالتزامن مع ما تتعرض له المملكة من انتقادات دولية وحقوقية، لارتكابها جرائم حرب وانتهاكات داخل حدودها وخارجها، من العوامية إلى اليمن، الذي عاثت فيه وبأهله خراباً وتدميراً، وقتل الصغار والكبار من دون أي ذنب.

ويعتبر مراقبون أن الصوت المارخ لانتقاد ميانمار لم يأتي من فراغ، مشيرين إلى أن الرياض ضليعة بأحداث ترتكبها جماعة مسلحة ضد الجيش في بورما، وهي متغلبة بين الروهينغا، وتسمى مجموعه "حركة اليقين" التي تأسست في المملكة عام 2012.

وسبق أن أشارت "مجموعة الأزمات الدولية" إلى ضلوع مجموعة من المسلمين المرتبطين بالسعودية في أعمال العنف في بورما، موضحة أن الأمر يُهدد تبدل الوضع بالنسبة للحكومة البورمية، وفق تعبيرها. وكانت "حركة اليقين"، التي أصبحت الآن تعرف بـ"جيش أراكان لإنقاذ الروهينغا"، قد ظهرت بعد أعمال العنف التي وقعت في عام 2012 وأسفرت عن سقوط حوالي 200 قتيل في المنطقة معظمهم من المسلمين، وعمدت إلى تجنيد وتدريب مقاتلين على مدى سنوات في بنغلادش وفي شمال ولاية راخين في بورما، فيما

لفتت مجموعة الأزمات الدولية الانتباه إلى أن زعيم الحركة هو عطاء الله، وهو من الروهينغا ولد في باكستان وهاجر إلى السعودية، وتدرب هناك عسكرياً وفكرياً.